عيبا كنقص القادرين على التمام ولا بد لطالب العلم
من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر الكد تكسب المعالي
فمن طلب العلى سهر الليالي تروم العز ثم تنام ليلا
يغوص البحر من طلب اللآلي وعلو الكعب بالهمم العوالي
وعز المرء في سهر الليالي تركت النوم مرتبي في الليالي لاجل رضاك
يا مولي الموالي ومن رام العلي من غير كد اضاع العمر في طلب
المحال فوفقني الى العلم وبلغني الى اقصى المعالي
قيل اتخذ الليل جملا تدرك به املا قال المصنف رحمه الله
وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى من شاء ان يحتوي
آماله جملا فليتخذ ليله في دركها جملا اقلل طعامك
كي تخف به سرى ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكملا
وقيل من اسهر نفسه بالليالي فقد فرح نفسه قلبه
بالنهار ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس

والتكرار

والتكرار
في اول الليل وآخره فانما بين عشائين ووقت السحر وقت
مبارك يا طالب العلم باشر الورعا وجنب النوم واحذر الشبعا
وداوم على الدرس لا تفارقه فان العلم بالدرس قام
وارتفعا وغنم ايام الحداثة وعنفوان الشباب كما قيل
بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنا ليلا يقوم
وايام الحداثة فاغتنمها الى ان الحداثة لا تدوم ولا يجهد
نفسه جهدا يضعف النفس حتى تنقطع عن العمل
بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين
متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك الى عبادة الله
تعالى فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وقال عليه السلام
نفسك مطيتك فارفق بها ولا بد لطالب العلم من الهمة
العالية في العلم فان المرء يصير بهمته كالطير يطير بجناحيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)